

DOI: [10.21608/pssri.2022.58815.1106](https://doi.org/10.21608/pssri.2022.58815.1106)

## متطلبات الحرف والمشروعات الصغيرة كمدخل لإعداد خريج كليات الفنون لسوق العمل

### Requirements for crafts and small projects as an entry point to prepare art colleges graduate for the job market

عبد الصبور منصور محمد<sup>1</sup>؛ سامح محمد حريرت<sup>2</sup>؛ جيهان عطية العجرودي<sup>2</sup>؛ ايمان محمد عبد الرازق<sup>2</sup>؛

سامح أمين عز الدين<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة بورسعيد

<sup>2</sup>قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

[sabom3333@gamil.com](mailto:sabom3333@gamil.com), [samehherit@hotmail.com](mailto:samehherit@hotmail.com),

[gihemelagroudy@spcd.psu.edu.eg](mailto:gihemelagroudy@spcd.psu.edu.eg), [emanabelrazik@spcd.psu.edu.eg](mailto:emanabelrazik@spcd.psu.edu.eg),

[samehamin262@yahoo.com](mailto:samehamin262@yahoo.com).



متطلبات الحرف والمشروعات الصغيرة كمدخل لإعداد خريج كليات الفنون لسوق العمل  
عبد الصبور منصور محمد<sup>1</sup>؛ سامح محمد حریت<sup>2</sup>؛ جيهان عطية العجرودي<sup>2</sup>؛ ايمان محمد عبد الرازق<sup>2</sup>؛  
سامح أمين عز الدين<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة بورسعيد

<sup>2</sup>قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

sabom3333@gamil.com, samehherit@hotmail.com,

gihemelagroudy@spcd.psu.edu.eg, emanabelrazik@spcd.psu.edu.eg,

samehamin262@yahoo.com.

### المستخلص:

هدفت الدراسة الى رصد واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزفية، الى جانب الوقوف على معوقات مشروعات الخزف التطبيقية، لتحديد لمكانية تعزيز تناول الخريجين للمشروعات الصغيرة وفق احتياجات سوق العمل واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أن جوهر الفنون التطبيقية هي اندماج بين القيم الجمالية والقيم الوظيفية للمنتج معاً للخامة المستخدمة سواء كان هذا المنتج كبيراً او صغيراً فانه ليس بوسعنا فصل الفن عن الحياة اليومية التي هي الأصل في نشأة معظم الفنون لذا تحاول هذه الدراسة الإفادة من الخزف و كيفية تناوله كمدخل لمشروع إنتاجي صغير للخريج، حيث تهتم الدول المختلفة على المستوى العالمي بتنمية المشروعات الصغيرة كأحد الحلول لمشكلة البطالة وزيادة الموارد الاقتصادية للأسرة وتستطيع الصناعات الحرفية والبيئية أن تؤدي دوراً كبيراً في الإقتصاد القومي وإذا كان الدور مؤثراً وفعالاً في كافة المجتمعات فإنه يكون أكثر فاعلية وإيجابية في الدول النامية على وجه الخصوص ولقد أصبحت الصناعات الصغيرة جزءاً ضرورياً في الحياة الاقتصادية، ويتبادر سؤال عما إذا كان للفن دور؟

وللإجابة على هذا التساؤل يجب أن نعرف أن هناك علاقة وثيقة بين الفن وشتى المجالات الصناعية والتسويقية وفكرة إنشاء مشروع صغير ذات أهمية كبيرة للفرد والمجتمع في نفس الوقت فالنسبة للفرد: يمكن أن تحقق الفرد الأمان الوظيفي، نظراً لأن الدولة لا تقوم بتعيين الخريجين فيمكن من خلالها الحصول على فرصة وظيفية متميزة.

الكلمات المفتاحية: الحرف والمشروعات الصغيرة، التشكيل الخزفي، المجالات الفنية والوظيفية للمشغولات الخزفية الصغيرة

## Requirements for crafts and small projects as an entry point to prepare art colleges graduate for the job market

Abdel-Sabour Mansour Mohamed<sup>1</sup>; Sameh Muhammad Hurriyet<sup>2</sup>; Jihan Attia Al-Agroudi<sup>2</sup>; Eman Mohamed Abdel Razek<sup>2</sup>; Sameh Amin Ezz El Din<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Department of Special Education - Faculty of Education - Port Said University

<sup>2</sup>Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said University

### Abstract

The study aimed to monitor the reality of the graduates' handling of ceramic projects, in addition to identifying the obstacles of applied ceramic projects, to determine the possibility of enhancing the graduates' handling of small projects according to the needs of the labor market. The researcher used the descriptive and analytical approach as the essence of applied arts is a merger between aesthetic values and functional values of the product together. For the material used, whether this product is large or small, we cannot separate art from everyday life, which is the origin of most of the arts, so this study tries to benefit from ceramics and how to approach it as an entry point for a small production project for the graduate, as different countries on the global level are interested in developing small projects as one Solutions to the problem of unemployment and the increase in the economic resources of the family. The craft and environmental industries can play a major role in the national economy, and if the role is effective and effective in all societies, then it is more effective and positive in developing countries in particular. Small industries have become a necessary part of economic life. If art has a role? To answer this question, we must know that there is a relationship and trust between art and various industrial and marketing fields and the idea of creating a small project of great importance to the individual and society at the same time, for the individual: the individual can achieve job security, given that the state does not appoint graduates, through which it can be obtained An outstanding career opportunity.

**Keywords:** crafts and small projects, ceramic formation, technical and functional areas of small ceramic artifacts

## مقدمة البحث:

إن المشروعات الصغيرة تتبوأ مكانة مهمة في جميع الدول الصناعية وأكثر أهمية في البلدان النامية، باعتبارها بلدان تعيش حالة من التراجع الصناعي وسوء الإدارة للموارد الطبيعية والبشرية التي تمتلكها هذه الدول، كون غالبية صادرات هذه الدول من المواد الطبيعية الخام وغير المصنعة وبعض المنتجات الزراعية، بما يعمق التبعية للدول الصناعية الكبرى (أمل الشهاوي، 2020، ص146)

ولقد أصبحت الصناعات الصغيرة جزءاً ضرورياً في الحياة الاقتصادية، ويتبادر سؤال عما إذا كان

للفن دور؟

وللإجابة على هذا التساؤل يجب أن نعرف أن هناك علاقه وثقه بين الفن وشتى المجالات الصناعية والتسويقية وفكرة إنشاء مشروع صغير ذات أهمية كبيرة للفرد والمجتمع في نفس الوقت فبالنسبة للفرد: يمكن أن تحقق الفرد الأمان الوظيفي، نظراً لأن الدولة لا تقوم بتعيين الخريجين فيمكن من خلالها الحصول على فرصة وظيفية متميزة وبالنسبة للمجتمع يمكن أن يؤثر على المجتمع من خلال:

- تعمل على زيادة الإنتاج وتوفير مصادر للدخل

--تساعد على حل مشكلة السفر والإغتراب خارج الوطن

- إنها توفر فرص للعمل وبالتالي تقلل من البطالة

- إنها تلعب دوراً فعالاً في إدخال أنشطة جديدة إلى الأسواق

يرى كثير من الاقتصاديين أن تطوير المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها، وكذلك المشاريع المتوسطة من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى. ولذلك أولت دول كثيرة هذه المشاريع اهتماماً متزايداً، وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل ووفقاً للإمكانيات المتاحة

الخزف من أقدم الأشياء التي عرفها الإنسان ، يعتبر الفخار والخزف والسيراميك و البورسلان أدوات متماثلة ولكن طريقة تصنيعها والمواد المستخدمة والموصفات ودرجة الحرارة المستخدمة تختلف فيما بينها ، حيث تم العثور على الأواني الخزفية أو الفخارية التي خلفها الانسان القديم خلفه دليل على أنه كان يصنع و يستخدم الفخار سواء كأواني لتناول الطعام أو أواني لحفظ الطعام . والخزف كلمة تعني الطين الذي تم حرقه في النار . صناعة الخزف صناعة الخزف من الصناعات التي تطورت كثيراً واختلفت و تميّزت بها بعض الشعوب (ماجدة خلف، 2006، ص161).

استخدامات الخزف أو مجال استخدام الخزف عديدة حيث تدخل صناعة الخزف في تصنيع المزهريات الجميلة وأطباق الطعام والتمائيل، وغيرها من العناصر الزخرفية وأحد الاستخدامات الأكثر شهرة من الخزف في

الوقت الحاضر هو صناعة جسور الأسنان والقشرة و يسمى بالبورسلان حيث تعد هذه المادة مقاومة للبقع أفضل من المواد الأخرى ويعطي البورسلان منظر يشبه الأسنان الحقيقية . في المجال المعماري يتم استخدام الخزف في جميع أنواع المباني في الأرضيات والجدران في الداخل والخارج. والخزف ممتاز في الحمامات والمطابخ لأنه مقاوم للرطوبة ومقاوم للماء، والخزف يجعل الأرضيات متينة للغاية كما يمكن أن يشهد على ذلك الأرضيات الفسيفسائية القديمة التي لا تزال تبدو جميلة بعد قرون من تثبيتها على الأرضيات والجدران (طه يوسف، 2006، ص23).

أن جوهر الفنون التطبيقية هي إندماج بين القيم الجمالية والقيم الوظيفية للمنتج معاً للخامة المستخدمة سواء كان هذا المنتج كبير أو صغير فانه ليس بوسعنا فصل الفن عن الحياة اليومية التي هي الأصل في نشأة معظم الفنون.

لذا تحاول هذه الدراسة الإفادة من الخزف و كيفية تناوله كمدخل لمشروع إنتاجي صغير للخريج، حيث تهتم الدول المختلفة على المستوى العالمي بتنمية المشروعات الصغيرة كأحد الحلول لمشكلة البطالة وزيادة الموارد الاقتصادية للأسرة وتستطيع الصناعات الحرفية والبيئية أن تؤدي دورا كبيرا في الإقتصاد القومي وإذا كان الدور مؤثرا وفعالا في كافة المجتمعات فإنه يكون أكثر فاعلية وإيجابية في الدول النامية على وجه الخصوص (محمد هيكل، 2003، ص17).

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث على التساؤل التالي

- ما مدى امكانية الاستفادة من المجال الفني والوظيفي للمشغولات الخزفية المعاصرة في تحقيق مشروع خزفي صغير؟

فروض البحث:

- المجالات الفنية والوظيفية للمشغولات الخزفية المعاصرة يمكن أن تساعد في تحقيق مشروع خزفي صغير.

أهداف البحث:

- استخلاص المجالات الفنية والوظيفية للمشغولات الخزفية الصغيرة في بعض اتجاهات الفن المعاصر  
- الوصول إلى صياغات خزفية مبتكرة وظيفية للمشروعات الصغيرة .

أهمية البحث:

- إثراء مجال التشكيل الخزفي  
- اكتساب خريج الكليات الفنية ثقافة إدارة المشروعات الصغيرة .

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- الخامات المحلية فى انتاج مشغولات خزفية من طين اسوانى وصبغات وجليزات
- التقنيات اليدوية البسيطة مثل التشكيل بالحبال، والشريحة، والصب فى قالب- الزخرفة على الخزف
- الاتجاهات الفنية مثل الفنون المعاصرة التي ربطت بين الوظيفة والفن

منهجية البحث

- يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلي والمنهج التجريبي.

أولا :الإطار النظري

الدراسات المرتبطة وتنقسم إلى:

- اتجاهات الفنون امعاصرة والتي جمعت بين الفن والوظيفة
- المشروعات الصغيرة في مجال الفن

ثانيا:الإطار العملي

تجربة ذاتية تقوم بها الباحث بتنفيذ بعض المشغولات الخزفية و بها البعد الفنى الوظيفي

المصطلحات:

الفن المعاصر:

هو ذلك الفن الذي يرتبط إرتباطا زمنيا بكل المتغيرات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو الفن الشامل الذي قد يجمع بين العديد من الوسائط المختلفة (إبراهيم عبد الحميد عوض - 1995 - ص28)

السطح الخزفي:

يقصد به المظهر الخارجي للعمل الخزفي سواء كان مستوي كالبلاط او مجسم كالأواني او مقعر مثل الأطباق (محروس أبو بكر، 1978، ص12).

المشروع الصغيرة:

المشروع الصغير هو المنشأة التي يعمل بها عدد من الأفراد لا يقل عن خمسة ولا يزيد عن عشرين عاملا، ويختلف تعريف المشروع الصغير تبعا لاختلاف ظروف كل دولة، فقد عرفت السوق الأوروبية المشتركة)EEC(المشروعات الصغيرة بإنها تلك المشروعات التى يقل عدد العاملين بها عن ١٠٠ عامل، أما الباحثين المصريين فقد حاولوا تعريف المشروعات الصغيرة بما يتلائم وظروف المجتمع المصرى ومن أهم التعريفات:هى تلك الوحدات التى يعمل بها أقل من ١٠٠ عامل وبدون إستخدام قوى محرّكة ( محمد هيكل، 2003، ص 27)

## الدراسات المرتبطة

1. دراسة سناء عبد الجواد عيسى (2001): تهدف إلى دراسة العلاقة بين التصميم والعمليات الصناعية في مجال الصناعات الخزفية الصغيرة، ودراسة اقتصاديات التصميم وعلاقتها بتكنولوجيا الصناعات الصغيرة للمنتجات الخزفية وذلك من خلال دراسة العلاقة بين وسائل الانتاج في إطار تلك الصناعة وجودة المنتجات الخزفية

- وتفيد هذه الدراسة البحث في التعرف على اتجاهات الوظيفة ومحاورها

2. دراسة طه يوسف (٢٠٠٦): تعرضت تلك الدراسة لتناول الخزف التذكري السياحي كأحد منتجات فن الخزف بمعطياته التشكيلية والنقعية، وتناولت أيضا تقنيات الصب بالطينات السائلة والقوالب البسيطة، وإستخدام الطلاءات الجاهزة المتوفرة في السوق، وإستخدامات معدات وأدوات محلية كما تناولت ماهية المشروعات الصغيرة، ومراحل المشروع الصغير وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على ماهية المشروعات الصغيرة، وكيفية إعداد مشروع خزفي صغير من حيث الفكرة ودراسة الجدوى الاقتصادية، وعوامل نجاح المشروع الصغير والأدوات والأجهزة اللازمة لإعداده .

## تعريف الخزف المعاصر:

الخزف تعني كلمة الخزف الطين الذي يتم حرقه على النار، وهو أحد أهم الفنون القديمة التي عرفها الإنسان منذ العصور الأولى لتاريخ البشرية، ولا زالت له أهميته حتى وقتنا الحاضر، وقد تطور هذا الفن ضمن مراحل الحياة اليومية للإنسان، وأصبح أحد الفروع الحيوية والمهمة للفنون التشكيلية، الذي تابع علماء الآثار والتاريخ تطور مراحل صناعته الخزفية بأشكالها المتنوعة بين الخزف والفخار، والتي ساعدت في فهم ومعرفة تاريخ الحضارات القديمة والمتتالية، وأظهرت الأواني الفخارية التي تم العثور عليها مهارة وذكاء محترفي هذا الفن التشكيلي (محمد علام، د.ن، ص66)

## تعريف المشروع الصغير:

" تعرف بأنها أنشطة لزيادة الدخل وإستثمار لبعض المصادر والمهارات خاصة للشباب بغرض تحقيق عائد مجزي للقائم على النشاط وقد تكون مهارات فنية أو إدارية وهي مجموعة من الصناعات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظيف عدد محدود من الأيدي العاملة، تساعد تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية على إستخدام عمالة وخلق فرص عمل جديدة، كما تلعب دوراً هاماً وحيوياً في خدمة الإقتصاد القومي لقدراتها على إستيعاب أعداد من الأيدي العاملة على المساهمة بدور فعال في الإنتاج والنشاط الإقتصادي بصفة عامة. ( جيهان الجمل، 2007، ص332).

### أهمية المشروعات الصغيرة:

ونظراً لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركيز الجهود عليها، حيث أصبحت تشجع إقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة، وبدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة. ويأتي الاهتمام المتزايد - على الصعيدين الرسمي والأهلي - بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأنها بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة، يقل حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة، كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي، مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل". (حسين عبد المطلب، 2005، ص 205)

### متطلبات نجاح المشروعات الصغيرة

الإطار التنظيمي: وذلك يتمثل في

1- تحديث الوظائف الإدارية الرئيسية اللازمة للمشروع الصغير ومنها:

- التخطيط للأعمال الصغيرة
- التنبؤ بالسوق والطلب وتحديد الأهداف والأولويات
- وضع البرامج والميزانيات والمعايير والمقاييس والخطط
- توظيف الموارد اللازمة من العاملين والمعدات الصغيرة والمواد الخام
- التنسيق بين الموارد والأنشطة والمتابعة والرقابة عليها
- حسن قيادة العاملين بما يحقق الأهداف الموضوعية

2- نظام المعلومات

يحتاج المشروع الصغير إلى توفير معلومات أساسية لتحقيق نجاحه ومنها:

- معلومات عن السوق
- معلومات عن الطلب
- معلومات عن العملاء
- معلومات عن الموردين
- معلومات عن التجار
- معلومات عن الأسعار
- معلومات عن المنافسين
- معلومات عن النواحي الفنية وفرض التمويل



- معلومات عن أسواق المال
- معلومات عن أسواق العمل والحرفيين والبيئة الخارجية
- وتفيد هذه المعلومات بعد تحليلها في:
- وضع نظم الأجور والحوافز والدوافع والتدريب
- تطوير المشروع
- فاعلية وظائف المشروع
- فاعلية القرارات

### 3- دراسة السوق

تفشل المشروعات الصغيرة عادة في تسويق منتجاتها بسبب عامل أو أكثر من الآتي:

- عدم دراسة السوق
- عدم وجود نظام لمعلومات التسويق
- كمية إنتاج أكثر نسبياً مما يستوعبه السوق المحلي
- ارتفاع تكاليف الإنتاج
- ارتفاع الأسعار نتيجة ارتفاع التكلفة
- عدم المطابقة للمواصفات
- انخفاض الجودة
- عدم مناسبة المنتج للأذواق

الاهتمام والعناية بدراسة العناصر التسويقية التالية:

### 4- الدراسة الفنية: وتشمل الآتي:

- الأسلوب التكنولوجي المستهدف
- المواد الخام والأجزاء الداخلة في العملية الإنتاجية
- أنماط العدد والأدوات المستخدمة
- عدد العاملين ومستويات المهارة المطلوبة
- نظم الشراء والتخزين المستخدمة

### 5- الدراسة المالية

كل الدراسات السابقة تحتاج إلى تمويل عن طريق صاحب المشروع (التمويل الذاتي) أو القروض.

ولذا يحتاج إلى ترشيد في قراراته المالية من حيث:

- تحليل التكلفة والعائد

متطلبات الحرف والمشروعات الصغيرة كمدخل لإعداد خريج كليات الفنون لسوق العمل  
عبد الصبور منصور؛ سامح حریت؛ جيهان العجرودي؛ ايمان عبد الرازق؛ سامح أمين

▪ دراسة الخطر وتحليله

▪ دراسة التوقعات النقدية

▪ التنبؤ المالي

استراتيجيات النهوض بالمشروعات الصغيرة:

لتصدير المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر يجب الاستعانة بالجهات التالية من أجل مساندة ودعم الجهات الحكومية والبنوك للمشروعات الصغيرة ومن هذه الجهات:

▪ وزارة الصناعة

▪ وزارة الزراعة والمراكز التابعة

▪ وزارة التخطيط

▪ المركز القومي للبحوث ووحداته ذات الطابع الخاص

▪ الهيئة العامة للاستثمار

▪ الهيئة العامة للتصنيع

▪ وحدات الحكم المحلي

▪ مكتب الاستثمار الصناعي للمدن الجديدة

▪ مديريات الشؤون الاجتماعية

▪ اتحاد الغرف التجارية

▪ أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

▪ مشروعات الأسر المنتجة

▪ البنوك التجارية

▪ البنوك المتخصصة

ويتمثل دور الجهات السابق ذكرها فيما يلي:

1. توفير المعلومات، تقييم المشروعات، دراسة المشروعات، التدريب الفني، دراسة الأسواق، التدريب الإداري.

2. الدعم المالي للمشروعات الصغيرة بتقديم قروض بسعر فائدة بسيطة وعلى آجال بعيدة المدى وفترة سماح سنة على الأقل.

3. إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات.

4. إنشاء صناديق متخصصة في المحليات لتمويل هذه المشروعات.

5. إنشاء شركة قابضة تتولى الإشراف العام على المشروعات الصغيرة.

6. إصدار تشريع ينظم هذا المجال.
  7. توفير الأراضي والمباني للمشروعات الصغيرة واستغلال الأراضي الفضاء والأرصعة والميادين في تأجيرها بسعر مناسب للشباب.
  8. إنشاء حاضنات الأعمال من خلال شركة متخصصة لعلاج مشكلات الفشل والتقصير المصاحب لهذه المشروعات.
  9. توفير قاعدة معلومات خاصة بهذه المشروعات.
  10. شراء الدولة لبعض منتجات هذه المشروعات والإشراف على تصديرها للخارج بعد وضع معايير لذلك. ويرى الباحث ضرورة وجود هيئات ومؤسسات عامة وخاصة تتبنى التعريف في المشروعات الصغيرة من خلال الأخذ بمعايير مقييس موحدة عند الاستخدام وذلك من أجل منع الالتباس الحاصل في التعريفات الكثيرة للمشاريع الصغيرة
- التقنيات اليدوية البسيطة:

تؤدي تقنية صناعة الاشياء دوراً مهماً في تحقيق مختلف الإنجازات الابداعية، وتختلف التقنيات باختلاف التخصصات والاتجاهات الفكرية والوسائط المادية التي يمتلكها البشر كما تختلف التقنيات أيضاً تبعاً إلى ظهور النتائج في المنجز او التكوين النهائي. انطلاقاً من كون التقنية في تطبيقاتها الأولية ما هي الا تجارب تخضع للنجاح او الإخفاق تحت عوامل مهارية وقصدية، وجميعها تحدد مدى الانتفاع الذي تحققه التقنية من خلال ظهور الإنجاز النهائي، فالتقنية هي المهارات والعمليات المستنبطة والمكتسبة التي تنتقل عن طريق الثقافة من مكان لآخر ومن جيل الى اخر ايضا .

ومن هذا المنطلق سعى الإنسان دائماً وفق طبيعته الفطرية الاستكشافية للبحث عن كل ما هو جديد من التقنيات التي عدت الرافد الرئيس في تحقيق المنجزات، وبدورها امت له اشباع المزيد من الحاجات ليثبت اقدمه بشكل مستقر في الحياة، فلم تشبع غريزة الإنسان في حب البحث من اجل البقاء بل امتدت الى التواصل في ترويض الحياة ومعطياتها بفعل آلية الفكر التي من الله بها على بني البشر التي عملت بشكل تدريجي لتسخير المحيط المادي لخدمته بغية تحقيق المزيد من المنجزات التي جعلته أكثر ثباتاً واستقراراً ضمن مجتمعه.

ان صناعة الفخار من الصناعات التي جاءت متزامنة مع بدء ثبات الانسان في القرى الزراعية الأولى، إذ أصبحت من الإنجازات المكملة للإنتاج الزراعي على الرغم من بساطة تقنيات صناعة الأواني الفخارية الاولى من حيث اختيار المواد وتقنيات التشكيل والطلاء والحرق، وهذه السمة البدائية في التقنيات الفنية الوظيفية لأدوار الأولى من صناعة الفخار بدأت تتطور مع تزايد الحاجات اللازمة لهذه الصناعة بدأ من استخدام الاواني الفخارية في حفظ السوائل وصولاً الى الحاجة الجمالية المنضوية تحت غطاء الأشكال

## متطلبات الحرف والمشروعات الصغيرة كمدخل لإعداد خريج كليات الفنون لسوق العمل عبد الصبور منصور؛ سامح حریت؛ جيهان العجرودي؛ ايمان عبد الرازق؛ سامح أمین

التصويرية ذات المضامين الدينية والتي تنتشر على السطوح الفخارية، حيث ان هذا الطابع الفني الجمالي تطلب تطوير واستحداث تقنيات جديدة ترتقي بصناعة الفخار الذي اصبح منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحاضر من الفنون التقنية المهارية . وقد اتخذ الباحث العديد من التقنيات اليدوية البسيطة في الإنتاج الخزفي مثل طريقة فرد الطينة وعمل شرائح الطين بواسطة النشاب واستخدام بعض القوالب البسيطة واستخدام الجليز الشفاف وبعض الاكاسيد اللونية لذلك. وقد استخدم الباحث التشكيل بالقالب والتلوين بالأكاسيد الملونة والجليز الشفاف والحرق بالفرن الكهربائي وتقنية هندسية في التشكيل.

كما اتخذ الباحث المنهج الوصفي في تحليل النتائج والبحث في تاريخ الحرف والمشروعات الصغيرة وتاريخ المشغولات الخزفية وتقنياتها كما استخدم المنهج التجريبي في انتاج المنتجات الخزفية .

### نماذج لدراسة الجدوى لبعض المشاريع الإنتاجية الصغيرة

#### 1. مشروع تزيين الخزف

هذا المشروع الصغير جيد لمن يمتلك موهبة الرسم وإجادة الزخرفة ومن لديه خبرة جيدة في مجال

#### الألوان

- ماذا يحتاج المشروع:
- عينات منوعة ومختلفة الأشكال من الخزف المصنع
- ألوان خاصة بالخزف ويفضل شرائها من المحلات المتخصصة حتى لا تكون عالية الثمن.
- أوراق صنفرة ذات مقاسات متعددة
- كومبرسر تلوين كهربائي ويسمى ويستخدم في عمليات التلوين ويعطي خيارات كثيرة وذلك من خلال تعدد رؤوس الرش
- كيف سيعمل المشروع؟

بعد أن انتهينا من مراحل التصنيع وأصبح لدينا منتج جاهز للتسويق نقترح بإتباع إحدى الطرق الآتية:  
عمل كتالوج بسيط عبارة عن صور ملتقطة للمنتجات والتسويق من خلاله. وعرضه على محلات بيع التحف والهدايا، أو المحلات المتخصصة في بيع الديكور

- العمالة  
يتميز المشروع بإيجاد فرص عمل لأفراد المجتمع ، بالإضافة إلى العمالة الفنية التي يتوفر لديها القدرة على التصميم والتطوير.

- التسويق والمبيعات
- المشروع يستهدف شريحة تسويقية من المجتمع، والمنتج يحتاج إلى درجة عالية من المظهر الجمالي والدقة في التنفيذ.

متطلبات الحرف والمشروعات الصغيرة كمدخل لإعداد خريج كليات الفنون لسوق العمل  
عبد الصبور منصور؛ سامح حریت؛ جیهان العجرودي؛ ایمان عبد الرازق؛ سامح أمین

---

- القنوات التسويقية
- متاجر القطاع الخاص لمكملات الديكور
- العرض من خلال المشروع
- اختبار مناسب لموقع المشروع.
- توفير إضاءة جيدة
- الاهتمام بالنظافة العامة للمكان والمعدات قبل وبعد الاستخدام.-
- توفير نظام تهوية
- الأمن من المخلفات

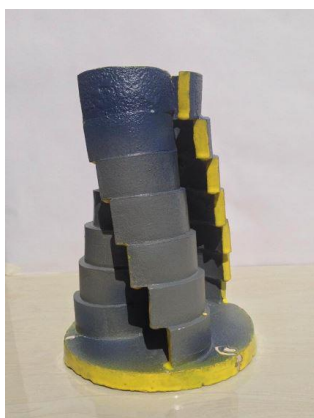
نماذج من الاعمال



شكل رقم ( 2 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 1 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 4 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 3 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 6 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 5 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 8 )  
من أعمال الباحث



شكل رقم ( 7 )  
من أعمال الباحث

### النتائج

- 1- ان الصناعات الصغيرة اصبحت تواجه العديد من المشكلات فى ظل الظروف التنافسية السائدة فى مصر ككل لذلك برزت حاجة هذه الصناعات للترويج والاعلان والتسويق فى ظل التحديات التى تواجهه شسوق هذه الصناعات.
- 2- امكن رفع مستوى المنتج فنيا المستوى الفنى الراقى الذى يعود بالنفع الاقتصادى والمادى على صانعه وكذلك على مستوى المجتمع المحيط
- 3- سهولة وبساطة تعلم حرفة الخزف لقرب الانسان المصرى من خامة الطين منذ القدم.



## المراجع

- إبراهيم عبد الحمید عوض (1995). مدخل لتدريس اللون في التصميمات الزخرفية من خلال النظريات الحديثة- دكتوراه - كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- أمل أمین الشهاوی (٢٠١٠). تخطيط مقترح لإقامة المشروعات الصغيرة لتطوير منتج المشغولة الفنية المصممة بعجينة السيراميك لطلاب التربية الفنية بكليات التربية النوعية، المجلد الثالث، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.
- جيهان محمد الجمل (2007). الصياغات التشكيلية للقوالب المعدنية والإستفادة منها في طباعة مشغولات المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- حسين عبد المطلب (2006). مستقبل المشروعات الصغيرة في مصر، كتاب الأهرام الاقتصادي، ع 229، القاهرة، مطابع مؤسسة الأهرام.
- طه يوسف طه (٢٠٠٦). الدور التنموي للخزف التذكري والسياحي في المشروعات الصغيرة، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية.
- علام محمد علام (د.ن): علم الخزف، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ماجدة خلف حسين احمد (٢٠٠٦). الأثغال الفنية كمدخل لتنمية المشروعات الصغيرة، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية.
- محمد حامد علوية :الصناعات الحرفية في مصر - المقومات والمعوقات -، دار الحكيم للطباعة، جزء أول، القاهرة،
- محمد حسن محمد :الاسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر دار الفكر العربي ،ط٣.
- محمد هيكل (٢٠٠٣). مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ط١، الناشر مجموعة النيل.
- محمد هيكل(١٩٩٩). سلسلة المدرب العملية - مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، مجموعة النيل، القاهرة.
- نادر السيد نظمي مصطفى (٢٠٠٤). المفاهيم الجمالية للتقنية في فن الخزف المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.